

يزور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس بوجوتا، في 11 أكتوبر الجاري في إطار حملته لحشد التأييد لصالح الاعتراف بدولة فلسطين في مجلس الأمن الدولي، حيث تشغل كولومبيا مقعداً غير دائم.

وقال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس، في بيان له أمس السبت، إن "الزعيم الفلسطيني قرر زيارة أمريكا الوسطى وعرض أن يقوم بزيارتنا.. لقد أجبناه بأنه موضع ترحيب، وسوف يزورنا في 11 أكتوبر".

ولكن سانتوس حذر من أن هذه الزيارة لن تغير موقف بلاده الراض لأن ترى الدولة الفلسطينية النور بقرار من الأمم المتحدة من دون أن يكون هذا الأمر ثمرة مفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأوضح في بيانه أن "كولومبيا تدعم حق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولتهم، وكولومبيا تأمل أن يكون هذا نتيجة اتفاق بين الطرفين كي يتمكنوا فعلاً من العيش بسلام".

وكولومبيا هي الدولة الوحيدة في أمريكا اللاتينية، إلى جانب المكسيك، التي تعارض طلب حصول دولة فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة على أساس حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو مطلب قدمه الفلسطينيون رسمياً إلى المنظمة الدولية.

ويؤكد الفلسطينيون أن ثمانى من الدول الـ 51 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي تؤيد مطلبهم، ويؤكدون أنهم سيبدلون قصارى جهدهم لإقناع البقية.

ولكى يتحقق المطلب الفلسطيني لابد من أن يوافق عليه تسعة أعضاء على الأقل في مجلس الأمن وألا يعترض عليه أى من الأعضاء الخمسة في المجلس أصحاب حق الفيتو ومنهم الولايات المتحدة التي أكدت صراحة أنها ستلجأ إلى هذا الخيار إذا كان ذلك ضرورياً لمنع حصول الاعتراف الدولي.

وحتى اليوم أعلنت ست دول أعضاء في المجلس تأييدها المطلب الفلسطيني، وهي الصين وروسيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا ولبنان، في حين أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أنه حصل على وعود من نيجيريا والجايبون بالتصويت لصالح الاعتراف بعضوية فلسطين.

أما باقى أعضاء المجلس فإما أنها لم تحسم خيارها أو لم تعلنه، وهذه الدول هي بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبوسنة والبرتغال، في حين قالت كولومبيا صراحة إنها ستمتنع عن التصويت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)